



الكرسي الرسولي

رسالة الأب الأقدس

إلى جميع المؤمنين لشهر مايو / أيار 2020

الصلاة الثانية

"في ظلّ حمايتك نلتجئ يا والدة الله القديسة"

في هذه المأساة الحالية، والتي غمرت العالم كله بالمعاناة والقلق، نلتجئ إليك، يا أمّ الله وأمنّا، ونعتصم في ظلّ حمايتك.

يا مريمُ البتول، أنعطفي نحونا بنظرك الرحيم في وباء فايروس كورونا هذا. عضدي وعزّي التائهيّن والباكين على موتاهم أحبائهم، والذين دُفِنوا أحياناً بطريقة تزيد من الألم في النفس. وأغثي الذين يشعرون بالأسأماء مرضاهم، وهم لا يستطيعون البقاء بقرّبهم خوفاً من نقل العدوى لهم. وامنحي الثقة لمن يعترّبهم القلق بشأن المستقبل الغامض بسبب عواقب هذا الوضع على الاقتصاد والعمل.

يا أمّ الله وأمنّا، التمسّي لنا من الله، أبي الرحمة، أن تنتهي هذه المحنة الصعبة وأن يلوح أمامنا أفق الرجاء والسلام. وكما صنعت في قانا الجليل، تشفّعي من أجلنا لدى ابنك الإلهي، واطلبي منه أن يعزّي عائلات المرضى والضحايا وأن يفتح قلوبهم لتملأ بالثقة.

إحمي الأطباء والممرضين والعاملين في مجال الرعاية الصحيّة، والمتطوّعين الذين هم في الطليعة في هذه الحالة الطارئة، ويعرّضون حياتهم للخطر من أجل إنقاذ حياة الآخرين. رافقي جهدهم البطولي وأعطيهم القوة والصلاحيّة والصحة.

كوني مع الذين يساعدون المرضى ليلاً ونهاراً، ومع الكهنة الذين يحاولون، بعناية راعوية والتزام إنجيلي، أن يساعدوا الجميع ويساندوهم.

أيّها العذراء القديسة، أنيري عقول رجال ونساء العلم، حتى يجدوا الحلول المناسبة للتغلّب على هذا الفيروس.

ساعدي قادة الدول، حتى يعملوا بحكمة واهتمام وسخاء، فيساعدوا الذين يفتقرون إلما هو ضروري للعيش، ويخطّطوا ببصيرة وروح تضامن لإيجاد حلول اجتماعية واقتصادية.

يا مريم الكليّة القداسة، ألهمي الضمائر كيما يتمّ توجيه المبالغ الكبيرة، التي تُستخدَم اليوم في زيادة وإتقان التسلّح، إلى تعزيز الدراسات المناسبة لمنع حدوث كوارث مماثلة في المستقبل.

أَبْتَهَا أُمُّ الْحَبِيبَةِ، نَمَّى فِي الْعَالَمِ الشُّعُورَ بِالِانْتِمَاءِ إِلَى عَائِلَةٍ كَبِيرَةٍ وَاحِدَةٍ، مَعَ الْوَعْيِ بِالرَّابِطِ الَّذِي يُوَحِّدُ الْجَمِيعَ، لِأَنَّهُ
بِرُوحِ الْأَخُوَّةِ وَالْتِصَامِ نَمَكُنَّا أَنْ تَتَغَلَّبَ عَلَى الْعَدِيدِ مِنْ أَشْكَالِ الْفَقْرِ وَحَالَاتِ الْبُؤْسِ. تُبَيِّنُ الْمُؤْمِنِينَ فِي إِيمَانِهِمْ، أَمْنَحِي
الْمُثَابَرَةَ فِي الْخِدْمَةِ، وَالثَّبَاتَ فِي الصَّلَاةِ.

يَا مَرْيَمُ، يَا مَعَزِيَّةَ الْحَزَانِ، ضُمَّيْ إِلَيْكَ جَمِيعَ أَبْنَائِكَ الْمَعَذِّينَ. اطْلُبِي إِلَى اللَّهِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْنَا وَبِمَدِّ يَدِهِ الْقَدِيرَةِ كَيْ يَحْرِّرَنَا
مِنْ هَذَا الْوَبَاءِ الْمَرْعُوعِ، حَتَّى تَعُودَ الْحَيَاةُ إِلَى مَسِيرَتِهَا الطَّبِيعِيَّةِ وَنَعُودَ إِلَى الطَّمَآنِينَةِ.

إِنَّا نَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ، يَا مَنْ تُبِيرُنْ دَرْنَا كَعَلَامَةِ خَلَاصٍ وَرَجَاءٍ، يَا شَفُوقَةً، يَا رُؤُوفَةً، يَا مَرْيَمَ الْبَتُولِ الْحَلُوهَ اللَّذِيذَةَ. آمِينَ.

© جميع الحقوق محفوظة – حاضرة الفاتيكان 2020